المطعم وجبة غذاء واحدة يوميا ، وكمية من الحليب السائل لكل الذين دون الخامسة عشرة وقد اغلق عـــام ١٩٧١ ٠

٩ ــ **الاوضاع السياسية** : انحصر النشاط السياسي في الفترة الممتدة بيـــن عامـــي ١٩٥٦ و ١٩٦٢ بالحزب السوري القومي الاجتماعي وحده دون سواه ، ويعود ذلك لعدم وجود احزاب يسارية في منطقة المخيم عداه ، ومن الطبيعي الا يتعاطف الاهلون مـــع الاحزاب اليمينية لمواقفها العدائية من الفلسطينيين ولتباعد ايديولوجيتها عن تطلعاتهم القومية واهدافهم الوطنية ، ولقد وجد الحزب السوري القومي الاجتماعي تعاطفا متزايدا نظرا لتطلعاته الفلسطينية واحترام افراده دون غيرهم للفلسطينيين عامة ، فوصل عـــدد افراده في المخيم الى تسعين عضوا ، وكان يقوم بنشاطات سياسية واسعة فمن مهرجانات، الى حلقات اعلامية الى توزيع المنشورات والبيانات والصحف والمجـــلات والملصقات ، واستطاع ان يستقطب تعاطف غالبية الاهلين نظرا لمبادئه السياسية والاجتماعية ، وحسن تعامل اعضائه مع الفلسطينيين ٠ لكن الانقسامات داخل الحزب اضعفت نسبيا نشاطه واخذ الفتور يتسرب الى اعضائه في المخيم في أوائل الستينات ٠ فقل الالتفاف حوله والانخراط فيه ٠ على ان النشاط عاد الى صفوف اعضائه عام ١٩٦١ ٠ غير ان السلطات اللبنانية بدأت في هذا العام بالضغط على الفلسطينيين للابتعاد عن التعاطي بالسياسة واخـــذت بعض الاجهزة تستدعي اعضاء الحزب العاملين وغير العاملين وتطلب اليهم بقـــــوة التوقف عن النشاط السياسي واعلان الانسحاب من الحزب في الصحف اللبنانية ٠ وبعـد تزايد حملة الضغط هذه اضطر العاملون من الاعضاء الى التخلي عن العمل العلنـــي واللجوء الى السرية ، فتقلص نشاط الحزب نسبيا وقل زخمه وتياره الدافق انذاك ٠ ثم جاءت محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها الحزب في لبنان في بداية عام ١٩٦٢ فكانت ضربة موجعة لاعضائه في المخيم اذ أعتقلوا جميعا وتحملوا من ظروف التعذيب الوانا ، فكان ذلك عاملا في شل نشاطه في اوساط المخيم ٠ وزاد الطين بلة التدبيرات التـي اتخذتها السلطات الرسمية باقامة مخفرين ثابتين في المخيم واحد تابع لقوى الامـــن الداخلي ، واخر تابع لقيادة الجيش عام ١٩٦٢ ٠ فبات التحرك السياسي شبه مستحيل لشدة المراقبة ومغبة العواقب ٠ واستمر النشاط السياسي مجمدا حتى دخول الثورة الـى المخيم عام ١٩٦٨ ٠ وخلال هذه الفترة اقتيد كثيرون للتحقيق والترهيب دون ان يمارسوا أي نشاط سياسي كما منع الكثيرون من السفر للعمل في الخارج ، وامست السياســـة الرسمية المتبعة التضييق المتعمد والاذلال المتناهي ، وبات الانسان العادي من السكـــان يشعر بانه مراقب في كل خطوة يخطوها وفي كل عمل يقوم به ، ولم يعد يسمح لاحـد بتصليح سقف ينفذ الماء منه او نافذة دون الحصول على موافقة ونادرا ما كان يستحصل عليها ٠ ولقد تعاونت الاجهزة الرسمية مع الانروا ومديرية شؤون اللاجئين ــ وهمـــا الهيئتان اللتان تعنيان بالاحصائيات والقيود والمعاملات ــ للتمكن من التشدد في المراقبـة ومعرفة كل شاردة وواردة ، حتى ان وكالة الاغاثة باتت لا تستطيع البت بأمر روتينـــي دون موافقة الاجهـزة ٠

خلال هذه الفترة السوداء ضاق سكان المخيم الامرين ، ولقوا تعسفا وارهابا واذلالا ، فكان يفرض مثلا على حاملي الهويات اللبنانية من الفلسطينيين اثناء الانتخابات النيابية او البلدية التصويت لمرشحي السلطة بالاكراه مع أن هؤلاء كانوا في الغالب من المعادين للفلسطينيين ٠ وبين عامي ٦٨ ــ ٦٩ تشكلت في المخيم خلايا لحركة فتح كانت غالبيـــة اعضائها من السوريين القوميين الاجتماعيين الذين جمدوا نشاطاتهم السابقة ، وتم في هذه